

# متن الرحبية | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 08- باب ميراث ذوي الأرحام 1

عبدالرحمن العجلان

عالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم قال المؤلف رحمه الله - [00:00:00](#)

باب ذوي الارحام باب ذوي الارحام اي ميراث ذوي الارحام ذوي بمعنى اصحاب. يعني الارحام والمراد بهم لغة الاقارب كل قريب من جهة الاب او من جهة الام يقال له من ذوي الارحام - [00:00:18](#)

والمراد بهم اصطلاحا يعني عند الفرضيين هم القرابة غير الوارثين بالفرض او التعصيب كل قريب لا يرث بالفرض ولا بالتعصيب فانه يسمى من ذوي الارحام والخلاف بين العلماء رحمهم الله - [00:00:53](#)

من زمن الصحابة رضي الله عنهم في توريث ذوي الارحام قال جمع من الصحابة رضي الله عنهم بتوريث ذوي الارحام وقال بهذا من الائمة ابو حنيفة واحمد والشافعي بشرط عدم انتظام بيت المال - [00:01:30](#)

اذا لم ينتظم بيت المال فيورث لو الارحام وهذا هو المفتى به عند متأخر الشافعية والمالكية لانه نقل عن بعضهم انه قال ايسنا من انتظام بيت المال ومعنا انتظام بيت المال انه لا يدخله شيء الا بحق - [00:02:08](#)

ولا يخرج منه شيء الا بحق. هذا بيت المال المنتظم اما ما كان يدخله ويخرج منه ما ليس بحق فليس بمنتظم. ما لك رحمه الله يقول لا يرث او الارحام - [00:02:42](#)

وانما يصرف مال من ليس له وارث بفرض او تعصيب خير الزوجين يشرف الى بيت المال. والخلاف بين العلماء رحمهم الله في توريث ذوي الارحام من زمن الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - [00:03:03](#)

نعم. ما معنى ذوي الارحام لغة واصطلاحا؟ ما معنى ذوي الارحام؟ لغة واصطلاحا. يعني من مراد بذوي الارحام في اللغة قال كل قريب الاب من ذوي الارحام لغة نعم الام من ذوي الارحام لغة نعم الابن البنت الاخ العم - [00:03:28](#)

الخالة العممة بنت الخالة بنت العممة وهكذا كل هؤلاء يقال لهم الارحام لغة يعني في لغة العرب اصطلاح اهل الفرائض اصطلاح اهل هذا الفن انه كل قريب ليس صاحب فرض ولا تعصي - [00:04:00](#)

الاب في الاصطلاح يقال له من ذوي الارحام؟ لا لان الاب صاحب فرض وصاحب تأصيل الاخ يقال لهم ان ذوي الارحام اصطلاحا لا العم يقال له من ذوي الارحام اصطلاحا؟ لا. العممة - [00:04:31](#)

يقال لها من ذوي الارحام اصطلاحا؟ نعم لان العممة ليست صاحبة فرض ولا تعظع السيف الخالة من ذوي الارحام اصطلاحا بنت العم بنت الخال بنت الخالة وهكذا كلها من ذوي الارحام اصطلاحا - [00:04:56](#)

اه نعم لغة يطلق على القرابة واصطلاحا هم يطلق على القرابة. تقول مثلا اخوك هذا رحمك من ذوي الارحام لغة عمك وهكذا. نعم. واصطلاحا هم كل قريب ليس بذوي فرض ولا عصة. فهم من عدا الخمس والعشرين المجمع على - [00:05:14](#)

الخمس والعشرون المجمع على ارثهم خمسة عشر من الرجال وعشر من النساء هؤلاء مجمع على ارثهم من عداهم فانهم يعتبرون كل قرابة من غير هؤلاء يعتبرون من لا ويل ارحام. نعم - [00:05:42](#)

ما حكم ارثهم ومتى يرثون؟ ما حكم ارثهم؟ يعني ماذا قال العلماء رحمهم الله في ارث ذوي الارحام لو الارحام في الاصطلاح. وليس

زوي الارحام في اللغة ومتى يرثون هل ترث العمة مطلقا - 00:06:05

ترث العممة متى؟ ترث الخالة متى ترث بنت العم متى؟ بنت الخال وهكذا. نعم مذهب الاماميين احمد وابي حنيفة القول بتوريثهم

القول بتوريتهم اذا لم يوجد صاحب فرض ولا تعصي - 00:06:39

خير الزوجين فقد يوجد احد الزوجين ويارث له الارحام لان الزوج او الزوجة يأخذان فرضهما ولا يزداد عليه ولا عليهما ثم ينظر في

ميراث ذوي الارحام وقال به الامام الشافعي ان لم ينتظم بيت المال خلافا للامام مالك - 00:07:02

وقال به الامام الشافعي بشرط اذا لم ينتظر بيت المال اما اذا كان بيت المال منتظما فلا يورث لو الارحام وانما اجعل مال الميت الذي

لا وارث له بفضل ولا تعصيب في بيت المال - 00:07:33

خلافاً لما لك يقول لا يرث ذوي الارحام. انتظم بيت المال او لم ينتظم. خلافاً لما لك لكن المفتى به اخيراً عند المالكية والشافعية انهم

00:07:51 - يورثون ذوي الارحام لعدم انتظام بيت المال

ويرثون اذا لم يكن عصبه ولا ذو فرد من اهل الرد. الاقوال في توريث ذوي الارحام كم؟ ثلاثة يرثون ولا يرثون ويرثون بشرط يرثون

عند أبي حنيفة واحمد رحمة الله عليهما - 00:08:14

ولا يرثون عند الامام مالك رحمه الله. ويرثون بشرط عدم انتظام بيت المال عند الامام الشافعي. والمفتي به عند اصحاب الشافعي

واصحابه مالك انهم يورثون الارحام. نعم كم اصناف ذوي الارحام وما هي - 00:08:41

ايوا يرثون اذا لم يكن عصبه ولا ذو فرض من اهل الرد. انتبه ولا ذو فرض من اهل الرد اذا لم يكن عصبه ما يمكن

یرث - 00:09:08

زوي الارحام وفي عاصف لان ما بقي من المال يأخذه العاصم. لان العاصم يأخذ كل ما بقي او يأخذ المال كله فان استغرقت الفروض

00:09:24 - التركة سقط مثلا ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن ابن عم

الجد الخامس ما وجد غيره. يأخذ المال كله. ولا ذو فرض من اهل الرد. انتبه. قد يوجد فرض من غير اهل الرد ويرثوا الارحام. مثلاً

هَلِكْ هَالِكْ عَنْ زَوْجٍ وَعَمَةٍ فَقَطْ - 00:09:47

الزوج ماذا يأخذ والباقي من يأخذه العمّة. هلك هالك عن زوجة وابن اخ لام ابن اخ لام تأخذ الزوجة فرضها وهو الربع والباقي لابن

الآخ لام وان لم يكن صاحب فرض ولا صاحب تعصيب لكنه - 00:10:09

من نوى الارحام فقد يوجد صاحب فرض ويرث نوى الارحام. لكن هلك هالك عن جدة فقط اليد ذو الارحام لا لان جده صاحبة فرض

وليس من احد الزوجين فهي تأخذ المال كله فرضا وردا. القريب - [00:10:41](#)

من ذوي الفروض اذا لم يكن احد الزوجين فان ذوي الارحام لا يرثون معه. لانه يأخذ المال او ما بقي فرضا وردا. اما صاحب الفرض

الذي هو احد الزوجين فانه لا يمنع ذوي الارحام من الميراث. نعم - 00:11:08

كم اصناف ذوى الارحام وما هي؟ كم اصناف ذوى الارحام وما هي كم اصنعهم؟ اصنافهم احدى عشر وهم فرع الميت واصل الميت

00:11:35 - ومن يدلي مع الميت بأبيه او يدلي مع الميت بجده -

هؤلاء هم اربعة لكنهم من حيث التفصيل احدى عشر والارحام منهم من يكون فرع للميت كاولاد البنات واولاد بنات الابن هؤلاء فرع

00:12:04 - للميت اصل الميت كابى الام وامهاته وام لابي الجد وهكذا من الاصول

غير الوارثين بالفرض او التعصيب لان من الاصول من يرث بالفرض الذي هو الام والجدة والجدة مطلقه ومن الاصول من يرث بالفرض

والتعصيب. وهو الاب والجد وابو الجد وجد الجد الى اخره - 00:12:43

هؤلاء يعتبرون الاوائل فروع والثاني اصول الاب او الامهات غير الوارثين بالفرض او التعصيب ومن يجتمع بالميت بابيه كاوالاد

الاحوات ذكورا كانوا او اناثا وبنات الاخوة واولاد الاخوة لام هؤلاء يلتقون بالميت بابيه - 00:13:13

ومنه من يلتقى بالميت بجده العمت والخالات وبنات الاعمام وبنات الخالات وبنات الاخوال يلتقون بالميت باعلى من ابيه بجده

جده سواء كان من قبل لاییه او جده من قبل امه كالخالات - 00:13:55

وبنات الاخوال والاخوال وهكذا وهم من حيث التفصيل احد عشر صنفا نعم وهم احد عشر صنفا الاول اولاد البنات وبنات الابن اولاد البنات وبنات الابن اولاد البنات وارثات - [00:14:25](#)

بالفرق ومع اخوتهن بالتأصيل وبنات الابن يرثن بالفرض ويرثنا بالتعصيب مع اخوانهن او بني اعمامهن من من هو في درجاتهن لكن اولاد البنات هؤلاء من ذوي الارحام اولاد بنات الابن - [00:15:00](#)

يعني اولاد البنات اذا قيل اولاد يشمل الذكر والانثى واولاد بنات الابل هؤلاء فرع الميت. هؤلاء صنف اولاد البنات واولاد بنات هات الابن او بنات البنات. نعم الثاني اولاد الاخوات الثاني ولد او اولاد الاخوات. اذا كان او انثى يعني - [00:15:31](#)

ولد الاخت ابن الاخت او بنت الاخت. هؤلاء من ذوي الارحام اولاد الاخوات سواء كانت الاخت لاب قولي ام او للابوين معا. نعم الثالث بنات الاخوة للابوين او لاب. الثالث بنات الاخوات للابوين او لاب - [00:16:06](#)

اني الثاني ولد الاخوات والثالث بنات الاخوة ان بنت الاخ ما ترث لا بالفرض ولا بالتعصيب لا مع اخيها ولا مع من دونها انظر الفرق بين الثاني والثالث الثالث ولد الاخوات - [00:16:39](#)

ولد ولم يقل بنات الاخوات ولد الاخوات يشمل ولد الابن الاخت وبنت الاخت هؤلاء والثالث قال بنات الاخوة وش اللي يخرج؟ ابناء الاخوة ابناء الاخوة معصبين الثالث بنات الاخوة للابوين او لاب - [00:17:07](#)

نعم الرابع بنات الاعمام للابوين هذا ما هو بالرابع ترى صححناه سابقا الامام نسخته القديمة صححناه هذا السابع بنات الاعمام للابوين هذا السابع الرابع هو ما عبر عنه بالخامس ولد ولد الام - [00:17:35](#)

يختلف عن ولد الاخوات او بنات الاخوة لان هذا فيه تفصيل بين ذكرهم وانثاهم. اما ولد ولد الام فهو يشمل الذكر والانثى ابن الاخ لام وبنت الاخ لام. صنف واحد هم من ذوي الارحام - [00:18:08](#)

الرابع اكتبوه فوق الخامس اجعل اربعة. لانه هو اللي يلي بنات الاخوة للابوين او لاب اربعة ولد ولد الامة وولد الام بلد الام صاحب فرض لكن هذا ولد وولد الام - [00:18:32](#)

سواء كان ولد الام ذكر او انثى لانه معروف ان ولد الام يرث ذكرا كان او انثى وهو صاحب فرض وذكرهم وانثاهم سواء لكن ولد ولد الام من ذوي الارحام. نعم - [00:18:55](#)

الرابع ولد ولد الام سواء كان ولد الام ذكر ام انثى الخامس العم لام الخامس اكتبها عندكم النسخة السادس وهو الخامس العم لام العم لام اما العم لاب او العم للابوين فهذا من اصحاب التأصيل. لكن العم لام يعني اخ - [00:19:13](#)

ابي من الام فقط. هذا عم لام ليس من اهل التعصيب فهو من ذوي الارحام وسواء كان عم الميت او عم ابيه او عم جده ما دام ان له عمومة فهو عم للميت - [00:19:45](#)

اخ لابيه من جهة الام عم ابيه اخ لجدي الميت من جهة الام عم لجده اخ لابي الجد من جهة الام. وبين على هذا هو الخامس. نعم الخامس العموري امي السادس بدء على السابعة اللي مكتوب عندك السابع - [00:20:08](#)

السادس العمات من كل جهة سواء كن شقيقات او لاب او لام وسواء عمات الميت او عمات ابيه او جده. مثل الاعمام لام. العمات هذه عممة شقيقة. عممة لاب. عممة - [00:20:37](#)

وسواء كانت عممة للميت او عممة لابيه او عممة لجده او عممة لابي جده او عممة لجده كل ما عدلت المرأة من جهة العمومة هي من ذوي الارحام السابع يرجع للسابع الذي ذكره هناك الرابع - [00:20:57](#)

اجعل فوقه فوق الرابع سبعة نعم بنات الاعمام للابوين او لاب او لام لانه بعد ما ذكر العمات يأتي بنات الاعمال والاولاد الاعمام من اصحاب التعصيب بنات الاعمام للابوين او لاب او لام. يعني بنت عم شقيق - [00:21:30](#)

بنت عم لاب. بنت عم اللي ام. نعم الثامن الثامن انتظر التسلسل الان الاخوال والخالات اي اخوة الام واخواتها سواء كن كانوا اشقاء او لاب او لام. الثامن الاخوال والخالات - [00:22:00](#)

خال هو اخو الام وسواء كان اخ للام من الابوين او اخ للام من الاب او اخ للام الأم ومثله الخالة اخت ام من الابوين او من الأب او من

الام التاسع الجد ابو الام وابوه وجده وان علا. التاسع الجد - 00:22:27

الجد لا من قبل الاب لان الاب وابو الاب وجد الاب وجد جد الاب وهكذا هؤلاء من فروط مع الفرع الوارث وما يأخذون بالتعصيب مع عدم ذكور الفرع الوارث لكن هذا الجد ابو الام - 00:22:57

ابو الام وابوه وجده وان علا. ما ارتفع ما دام ادلاؤه الى الميت من جهة الام فهو غير وارث لا بالفرض ولا بالتعصيب فيعتبر من ذوي الارحام. نعم. العاشر كل جدة ادلت باب بين امين - 00:23:24

كأم ابي الام وكل جدة ادلت باب اعلى من الجد كأم ابي ابي اب الميت يا امي ابي الجد او ام ابي الاب هذا العاشر الجنة غير الوارثة. من الجنات غير الوارثة. الجدة التي - 00:23:50

ادلت باب بين امين. ما هي؟ ام ابي الام ام ابي الام عدلت باب بين امين هي احدهما والام الاصلية الاولى هي فهو بينهما فهذه جدة التي ادلت باب بين امين ليست من اصحاب الفروض ولا من اصحاب التعصيب فهي اذا - 00:24:17

من ذوي الارحام كام يا ابي كام ابي الام وكل جدة ادلت باب اعلى من الجد لانها سبق ان قلنا يرث ثلاث ام الام وبن علت وام الاب وان علت - 00:24:52

وام ابي الابي فقط علوها يحرمها حينئذ ام اب وارثة ام ام الى ما لا نهايته لا هو وارثة ام ابي الاب وارثة ام ابي الاب غير وارثة كل ام - 00:25:18

بجد اعلى من الجد الادنى يعني ام ابي الاب هذه وارثة لانها عدلت بالجد ام ابي ابي الاب هذه غير وارثة نعم الحادي عشر من ادلى بصنف من هؤلاء كعمة العمة وخالة الخالة ونحو ذلك - 00:25:56

من عدلت بصنف من هؤلاء كابن البنت جاء ابن ابن البنت. بنت ابن البنت. بنت بنت البنت. وهكذا بنت بنت الاخ. لان قلنا بنت الاخ من ذوي الارحام. بنت بنت الاخ. بنت - 00:26:29

بنت بنت الاخ من ذوي الارحام من ادلى بصنف من هؤلاء الاصناف. ونعرف ان هؤلاء الاصناف ليسوا على الترتيب في الميراث قد يرث الصنف الحادي عشر ولا يرث من كان من الصنف الثاني او الثالث او الرابع مثلا. فليسوا على حسب الترتيب - 00:27:04

وانما هذا تصنيفهم بحسب قرابتهم فروع اصول يلتقون حواشي والحواشي صنفان يلتقون بالميت بالاب كالاخوات ابناء الاخوات ونحوهم او يلتقون بالميت بالجد كالعمات والاعمام غير الوارثين. وسيأتي الكلام ان شاء الله على صفة - 00:27:34

توريثهم اذا اجتمع كثير من ذوي الارحام كيف نورث من نورثه؟ وكيف نحرم من نحرمه ويراجع في هذا عدة الباحث والفوائد الجليلة للشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله عليه - 00:28:15

لأنها مختصرة وخلاصة جامعة - 00:28:34